قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م. يونس محمد جاسم الجبوري

أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي

جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية

Willpower among middle school students

M. M. Younis Muhammad Jassem Prof. Dr. Wafa Kanaan Khader

Tikrit University

College of Education for Human Sciences

Younism593@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية والفروق ذات الدلالة الاحصـائية في مسـتوى قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس(ذكور ,أناث)والتخصـص(علمي ,ادبي) وتالفت عينة البحث من(٥٢٨) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ واختيرت العينة بطريقة عشوائية, وقام الباحث بتبني مقياس قوة الارادة للشكرجي (٢٠١٣) وبعد معالجة البيانات احصـائيا اظهرت النتائج ما يلي ان طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى متوسط من قوة الارادة ولايوجد فروق ذات دلالة احصـائية في م قوة الارادة حسـب متغير الجنس(ذكور,اناث) ، و يوجد فرق في قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية حسـب متغير التخصـص(علمي، ادبي) ، وفي ضـوء النتائج توصـل الباحث الى عدداً من التوصـيات والمقترحات منها: إقامة دورات تدريبية لطلبة المرحلة الثانوية تهدف الى تعزيز قوة الإرادة لديهم ولتوضـيح أهميتها في حياتهم المدرسـية والاجتماعية والمهنية ,واجراء دراسـة مماثلة للكشـف عن علاقة قوة الارادة بمتغيرات اخرى (كالدافعية العقلية والمسؤولية الاجتماعية).

Abstract

The current research aims to identify the willpower of middle school students and the statistically significant differences in the level of willpower of middle school students according to the variable of gender (male, female) and specialization (scientific, literary). The research sample consisted of (528) students from middle school students In Mosul for the academic year 2021/2022, the sample was chosen randomly, and the researcher adopted the willpower scale of Al-Shukraji (2013) After processing the data statistically, the results showed the following: Preparatory stage students have an average level of willpower, and there are no statistically significant differences in willpower according to the gender variable (male, female), and there is a difference in willpower among middle school students according to the specialization variable (scientific, literary In light of the results, the researcher reached a number of recommendations and proposals, including: holding training courses for secondary school students aimed at strengthening their willpower and clarifying its importance in their school, social and professional lives, and conducting a similar study to reveal the relationship of willpower with other variables (such as mental motivation and social responsibility)

مشكلة البحث

يرى سيلجمان (Seligman 1978) أن بعض الأفراد عندما يواجهون مواقف ضاغطة(غير قابلة للتحكم بالإرادة) تتولد لديهم مشاعر ضعف الإرادة ، ويتكون لدى الأفراد مستوى من التوقع يؤثر في استجاباتهم على مواقف متشابهة أو غير متشابهة مع الموقف الضاغط وتكون استجابة الأفراد أدنى من المستوى الذي تسمح به قدراتهم(محمود , ٢٠٠٤ : ٤) .كما أن شعور الفرد بضعف الإرادة ينعكس على شعوره بالأمن والتوازن النفسي مما يؤدي إلى آثار سلبية على الفرد والمجتمع ، فإن إحساس الفرد بضعف الإرادة يؤدي إلى إصابتهم بالاضطرابات النفسية ، والاستسلام والصراع النفسي واليأس والتوتر والقلق وبالتالي يكون الفرد بدوره ضعيف الإرادة في نفسه.(الزغبي , ٢٠١٥: ٣).وتأتي مشكلة البحث الحالي من احساس الباحث من انتشار بعض الظواهر السلبية في سلوك الطلبة كون الباحث مرشد تربوي ويشارك في المؤتمرات والندوات وما يطرح فيها من مشكلات خاصة بالطلبة والتي كانت من ضمنها ضعف الارادة لديهم وبناء على ذلك يرى الباحث ان هذا الضعف يؤثر على الطلبة في جميع مجالات حياتهم وخاصة التعليمية منها. لذا ارتأى الباحث , وبشكل أكثر تحديداً أنّ مشكلة البحث هي محاولة علمية للإجابة عن الأسئلة الآتية : ما مستوى قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟والفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قوة الارادة وفقا لمتغير الجنس(ذكور ,أناث) والتخصص(علمي ,ادبي).

أهمية البحث

تبدأ قوة الارادة عندما يتعرض الانسان لمجموعة من المواقف والصعوبات التي تتطلب عدة حلول بدأً من مرحلة التكوين مروراً بالولادة فالطفولة والمراهقة والشباب وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية فتشكل مشكلات جديدة من نوع مغاير (زهران، ١٩٨٨: ٧٤)وازاء هذه العقبات والمواقف تتصارع في النفس الانسانية قوتان هما قوة الخير وما تمثله من قدرة الانسان على القيام بالأفعال الحسنة والمعاني السامية في الحياة وقوة الشر وما تحمله من معان سيئة وفي هذا الجانب يقول الباري عزوجل (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) صدق الله العظيم (الشمس:الآية ٧-٨) . ومن هنا تظهر قوتا الخير والشر وما يحدث بينهما من تفاعل الصرعات داخل قوى النفس الانسانية التي تبرز منها قوة الارادة للقيام بأفعال الخير او ضعف قوة الارادة امام أفعال الشريرة والسيئة ويعد مفهوم قوة الارادة من المفاهيم التي اختلف فيها الفلاسفة كما اختلف على دلالتها علماء النفس ومع هذه الاختلافات فوجودها دال عليها وهو من العلامات الفارقة في الانسان (العيسوي، ١٩٨٩: ٢٧)وتبرز أهمية قوة

الارادة من كونها القوة المستقلة لدى الشخصية الانسانية تدفعه للكفاح في جميع مجالات الحياة للوصول الى الحالة المثلى من الحياة الحرة الكريمة وهي من الوظائف النفسية المعقدة لكونها ترتبط بالعمليات النفسية المختلفة ،كالإدراك الارادي والانتباه والتفكير الارادي ،وحتى الانفعالات قد تكون أرادية وبذلك تكون قوة الإرادة عملية تحكم في العمليات النفسية تتعلق بالهدف الذي ينتمي اليه التفكير (المعاضيدي ، ٢٠٠٤: ٣).وبناءً على ذلك فأن قوة الارادة تؤثر وتتأثر بمعظم جوانب السلوك ولذلك فهي تشكل عاملاً حاسماً في العديد من العمليات النفسية فوجود الارادة الحرة امر هام لتفسير الفعل السلوكي غير الموجه من قبل التأثيرات الوراثية والبيئية أو الفطرية والمكتسبة فقوة الإرادة تلعب دوراً هاماً في التركيز والانتباه ويكون الانتباه الارادي شرطاً لوضع الادراك واكتماله ودقته كما هو شرط في الملاحظة العلمية لا يمكن التخلي عنه وهذا يؤثر في مدى قدرة قوة الارادة لدى المتعلم لاكتساب المعلومات وهنا يكون الفرد بحاجة لتحقيق التوافق مع نفسه والانتباه بتركيز شديد وهذا يحتاج لبذل جهد كبير وهذا الجهد هو عمل ارادي على وجه الخصوص(مراد، ١٩٥٧: ٣٢٨).ويؤكد عالم النفس (بينيه) على اهمية قوة الارادة في التفكير ويرى انها مفتاح من مفاتيح التربية وان التربية الخلقية تتماشى في ان واحد مع التربية العقلية فبدون قوة الارادة تتعثر التربية الخلفية والعقلية وقد تتوقف. (كندي، ب – ت: ١٠) .اما اسعد (٢٠٠٠) يرى انه من يمتلك قوة الارادة يبدأ بتربية ذاته منذ طفولته ومروراً بمراهقة وشبابه والانسان هو المسؤول عن معرفة امكانياته و ميوله وهو الوحيد الذي يتكفل هذه الامكانيات والميول بالاستثمار وهو الوحيد القادر على تدريب ذاته للتعبير عن نفسه بالكلمة المنطوقة او المكتوبة او بالأداء الفني او العلمي وان الذي لديه ارادة قوية هو الذي يكون قادراً على احداث تفاعلاً بين ما يتلقاه من تربية وتعليم من البيئة المحيطة به وبين ما يقوم هو بها من تربية ذاتية وان يجعل التربية الذاتية في البداية وصاحبة التحكم على التربية المكتسبة من الخارج (اسعد، ٢٠٠٠: ٧٦)ولقد اهتم العرب قبل الاسلام بقوة الإرادة واهميتها في حياة الفرد ولقد جاء الاسلام مكملاً ومتمماً للمنهج القيمي الذي كانت العرب قديماً تتبعه ليؤكد على اهمية قوة الارادة في حياة الانسان المسلم والمسؤوليات الملقاة على عاتقه وقيامه بواجباته (محمود، ١٩٨٢: ٥٢)فالأمم والشعوب تقوى بقوة ابناءها فالإرادة القوية تبني اما الارادة الضعيفة تهدم ويستدل على هذا من قول رسولنا محمد ﷺ(المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) (مسلم، ١٩٨١: ٢١٥).وتلعب قوة الارادة دوراً حاسماً في العواطف والوجدان فالتوازن والاتساق في عواطفنا انما يعكس الارادة ودورها البارز في هذا التوازن والسيطرة على الحركة المضادة فيه فقوة الارادة لا تقوم بمخالفة الوجدان ولا تنهي جميع الاوتار في النفس وانما تبقى على تلك الوجدانية ضمن اطار العقل فأن كل فعل من افعال ضبط النفس يعد مظهراً واضحاً من مظاهر قوة الارادة (علي، ٢٠١٢: ٤) ويقول (رانك) ان الانسان عندما يترك المقارنة ويمتنع عن قياس نفسه بمستويات الاخرين فأنه يستطيع الوصول الى تكوين الارادة القوية الإيجابية الحقيقية ويرى ان قوة الارادة امر هام في العلاج النفسي والصحة النفسية (زهران، ١٩٨٨: ٧٣)ويكتسب البحث الحالي أهمية خاصة من خلال عينة البحث المتمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية وما لهم من دور مهم في خدمة المجتمع ورقيه وتسليط الضوء على الجوانب التي من شأنها أن تزيد من قوة التحمل لمواجهة الصعوبات التي تواجههم بما يحقق لهم مستوى من قوة الارادة . وكذلك محاولة علمية لتقديم إطار نظري لمفهوم قوة الإرادة ، وتسليط الضوء عليها لغرض إغناء المكتبة التربوية والنفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذه المتغير ، وسد الفراغ ولو كان جزئياً ، مما يمكن للدارسين في اختصاص علم النفس التربوي والعلوم التربوية والنفسية الاستفادة منها .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- مستوى قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس(ذكور ,أناث)

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قوة الارادة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص(علمي ,ادبي)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الإعدادي(علمي:احيائي, تطبيقي– ادبي) للدراسة الصباحية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي(٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات:

قوة الإرادة (Volition Power)عرفها كلٌ من:

١- **المعاضيدي، ٢٠٠٤:**"اختيار الفرد لأفعاله وعدم الخضوع لتأثيرات الآخرين وإصراره على ما يعتقد بصحته ويقتنع به بناءاً على القيم التي يؤمن بها والسيطرة على زمام نفسه وعدم التردد في أهدافه وقناعاته" (المعاضيدي، ٢٠٠٤، ص٢١).

٢- **البدري (٢٠٠٥):**" بأنها مفهوم جوهري بأن الإنسان يعيش في عالم مليء بالعقبات يستلزم الكفاح والجهاد في سبيل الحياة". (البدري ، ٢٠٠٥ : ١١٢)

٣- **كولينز و أوبراين (٢٠٠٨)**" بأنها فعل إرادي يظهر توجها عقلانيا عند تأديته عمل خير ما . السعي إلى الخير والسعادة هو الهدف الحقيقي للاختيار , بالإضافة إلى خاصية إنسانية لا يمكن تفاديها ".(كولينز و أوبراين , ٢٠٠٨ , ٦٢٤ – ٦٢٥)

٤- **كولدبيرج (٢٠٠٩)**"رغبة الفرد وتصميمه على تحقيق اهدافه وطموحاته وفلسفته الخاصة بالحياة وقدرته علىالسيطرة على رغباته ودوافعه المضلة " (Goldberg,٢٠٠٩:٩٨)

و يعرف الباحث قوة الارادة نظرياً,على انها:-قدرة الفرد على اختيار أهدافه واصراره و مثابرته على تحويل قرارته و بتخطيط مسبق الى أفعال رغم المصاعب التي تعترضه .

تعريف قوة الارادة اجرائياً:هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على فقرات مقياس قوة الارادة الذي تبناه الباحث.

الإطار النظري قوة الإرادة(Volition Power)

تعدّ قوة الإرادة بالمفهوم العام للعلم من الجوانب النظرية المتعلقة بالعقل، فاينما وجد العقل وجدت قوة الإرادة، وهي بهذا مختلفة إلى حدٍ ما عن التكيف (Adaptation) والتوافق (Adjustment) اللذان يشترك فيهما الإنسان مع باقي الكائنات الحية الأخرى. فالإرادة هي القدرة على العمل والرغبة والإصرار والمثابرة على إنجازه وتحدي الظروف والعقبات المانعة.ولقد دُرست قوة الإرادة على مر العصور، وأدلى كل من درسها بوجهة نظره ضمن المنظور الفكري الذي ينتمي إليه. ولذلك تباينت وجهات نظر علماء النفس والفلاسفة فيما يتصل بالإرادة وان كان هناك اتفاق بين الجميع على ان للارادة قوة نزوعية محركة أي باعثه للسلوك او الاداء او الفعل, وتتباين الاراء حول المنبع والباعث الاساس للارادة ,فعلماء النفس يرجعون المنبع والمصدر الى عوامل (بيولوجية) ونفسية واجتماعية , بينما يرجع الفلاسفة حقيقة الارادة الى العقل والعلم. وتعد الارادة بمثابة الطاقة التي يعبر المرء بوساطتها عن افكاره ومشاعره وسواء ظل التعبير محصوراً في نطاق المرء أم خرج الى الواقع الخارجي. (اسعد, ١٩٩٥ : ٣٤)

النظرية المفسرة لقوة الإرادة:

١.**نظرية التحليل النفسي** .قدّم (فرويد, Frued) نظرية في التحليل النفسي وفقاً لآرائه الشخصية التي أشار إلى أنها تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسة هي:

١- الهو Id : يشكل القسم الأقدم الذي يحتوي على كل ما هو موروث ابتداءً من ميلاد الفرد حتى لحظة حاضره وتترأس الغرائز هذا الموروث وهو محور وجود الفرد يحكمه مبدأ اللذة الذي يهدف إلى إشباع الغرائز بطريقة لا تخضع للقانون أو المنطق ولا تكترث بالنتائج أو القيم السائدة. (صالح، ١٩٨٤: ٦٢).

٢- الأنا Ego : فهو ذلك الجزء المنظم من الهو، وإن كل قوته مستمدة من الهو وإنه يتصل بها ولا يحقق الاستقلال التام عنها. (لندزي، ١٩٥٧: ٢٥).إن مهمة الأنا الرئيسة هي التوسط بين العالم الخارجي والهو وفق مبدأ الواقع، وتقوم الأنا بمهمة كبت مطالب الهو إذ لم تكن مشروعة، فضلاً عن دورها في الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع بين الكائن الحي والواقع المحيط به، وتعدّ الأنا المنظومة الإرادية المنفذة في ضوء معايشة الواقع.(صالح، ١٩٨٤: ٦٣)

٣- الأنا العليا Super Ego : فهو النظام الأكثر صلة بمتغير الإرادة لما يمثله هذا المكون من منظومة اجتماعية تعدّ الممثل الداخلي لقيم المجتمع ومثله وعاداته، وكذلك يطمح هذا المكون إلى تطبيع الفرد وفق النمط الاجتماعي السائد في بيئته على ضوء الواقع المثالي، أضف إلى ذلك أنه يحقق الضبط العام للسلوك ومنه تنبثق قوة الإرادة. (تايلور، ١٩٩٦: ٢٣٠)

٢.**نظرية علم النفس الفردي** .يرى الفريد ادلر Adler إن قوة الإرادة هي قوة دافعة للفرد تنبع من شعوره بالنقص وتقوم على رغبة كبيرة من أجل تعظيم الشخصية ، وعند تحليل هذه الرغبة تظهر بأنها القدرة على التعويض التي يمتلكها الفرد للحصول على ما يحرره من الشعور بالنقص.(Adler,1964:35) وقد أكدَ Adler ضمن نظريته الديناميكية على تفرّد الشخصية حيث أعتبر كل شخص صياغة فريدة من الدوافع

والسمات والاهتمامات والقيم ، كما أعتبر أن كل فعل يصدر عن الشخص يحمل طابع أسلوبه الخاص والمميز في الحياة. (هول وليندزي،١٩٧٨: ١٦٠) واهتم Adler بالقصدية وبإرادة الفرد عند بناء نفسه وبخلاصه من شعوره بالنقص ، ذلك أن هذا الشعور يدفع به للأمام نحو الجرأة والسيطرة والإصرار لتحقيق التفوق ، وأن قانون الصراع والتعلم هو (إرادة القوة) وهو القانون الرئيسي في حياة الفرد بدلاً من إرادة التمتع واللذة عند فرويد. (زيعور،١٩٨٤: ٢٥٩). والأفراد الأسوياء يكافحون من أجل تغطية مشاعر النقص عن طريق إرادتهم القوية وعلاقاتهم الاجتماعية الإيجابية مع الأخرين وهي استجابات إيجابية، وقد تظهر استجابات سلبية منها محاولة التسلط على الأخرين وتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المصلحة الاجتماعية ويكون تعبيرهم عن أنانيتهم بحاجتهم إلى القوة والسيطرة ورفضهم التعاون مع الآخرين على اعتبار أن الحاجة إلى الإرادة القوية (الجرأة ،السيطرة ، الإصرار) تمثل دوافع فطرية متأصلة في الطبيعة الإنسانية.(Durbin,1996:8).

٣. **الاتجاه الإنساني** إن المنظور الإنساني ضد منظور التحليل النفسي والنظرية السلوكية في إخضاعهم الفرد لسيطرة الغريزة أو الاستجابة للمثيرات، إذ إن الفرد من وجهة نظر أصحاب الاتجاه الإنساني يمتلك الحرية الكاملة وقوة الإرادة والطاقة الهائلة للنمو وتحقيق الإنجازات الشخصية، فالفرد ليس ضحية للدوافع غير المقصودة أو الاستجابات المعززة، بل هو قادر على تكوين الاتجاهات الذاتية والغايات، ولكل فرد شخصية فريدة وإرادة حرة وأهداف مدركة يتعامل بها عندما يواجه خبرات تهدد شعوره باحترام الذات، وإن السلوك الفكري المقصود هو ميزة للسوك الإنساني. (Bolles, 1967:841)

٤.**نظرية الإرادة أو تقرير المصير** أكدا كل من **(ديساي و رايان ١٩٨٥)** في نظريتهم أن حرية الإرادة عند الفرد تتكون بسبب امتلاكه دافعا موروثا لإضفاء صفة ذاتية لتنظيم النشاطات غير المثيرة بالرغم من أنها نشاطات مهمة , كما وان للسياق الاجتماعي دورا مهما في إضفاء الصفات الذاتية والأسلوب التنظيمي , فعند مساندة السياق الاجتماعي لحرية الإرادة سيكون هنا الميل لحدوث التكامل .وتتم عملية الإضفاء للصفات الذاتية من خلال عمليتان مختلفتان وهما :- الأول أغراس الفكرة بطريقة غير واعية والذي يستلزم اخذ أو تبني القيمة أو الفكرة أو عملية التنظيم والتي تعتبر من الأمور التي يعول عليها الفرد , والثاني هو أعداد الفكرة وغرسها بطريقة يتم فيها استيعاب الهدف وهذا الأمر يؤدي إلى أنتاج تنظيم داخلي بدوره يؤدي إلى تكامل الحرية كما أن هذه النظرية تركز على أن الإفراد يقومون بعمليات عضوية نشطة, فأما يتم تسهيل أو إعاقة وظائفها الجوهرية بواسطة السياق الاجتماعي , حيث تقوم نظرية الإرادة الحرة بإضفاء الصفة الذاتية على أنها عملية تحويل التنظيمات الخارجية إلى تنظيمات داخلية وعندما تعمل هذه العملية بصورة امثل تقوك بتكميل تلك التنظيمات إلى روح الفرد الذاتية , وان هذه العملية هي في علاقة جدلية مع السياق الاجتماعي بسبب تأثيره في نوعية إضفاء الصفة الذاتية وكميتها.(Deci , 1994 , 119-120)

مناقشة النظريات التي فسرت قوة الإرادة لقد فسر فرويد قوة الارادة من خلال مفهوم (الانا الاعلى) فهو النظام الأكثر صلة بمتغير الإرادة لما يمثله هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع و مثله و عاداته ، وكذلك يطمح هذا المكون إلى تطبيع الفرد وفق النمط الاجتماعي السائد في بيئته على ضوء الواقع المثالي أضف إلى ذلك انه يحقق الضبط العام للسلوك و منه تنبثق قوة الإرادة وأهتم أدلر Adler بالقصدية وبإرادة الفرد عند بناء نفسه وبخلاصه من شعوره بالنقص ، ذلك أن هذا الشعور يدفع به للأمام نحو الجرأة والسيطرة والإصرار لتحقيق التفوق ، وأن قانون الصراع والتعلم هو (إرادة القوة) وهو القانون الرئيسي في حياة الفردبينما المنظور الإنساني يوضح قوة الارادة بالقول ان الفرد يمتلك الحرية الكاملة وقوة الإرادة والطاقة الهائلة للنمو وتحقيق الإنجازات الشخصية، فالفرد ليس ضحية للدوافع غير المقصودة أو الاستجابات المعززة، بل هو قادر على تكوين الاتجاهات الذاتية والغايات، ولكل فرد شخصية فريدة وإرادة حرة وأهداف مدركة يتعامل بها عندما يواجه خبرات تهدد شعوره باحترام الذات,بينما ترى (نظرية الارادة) ان حرية الارادة عند الفرد تتكون بسبب امتلاكه دافعا موروثا لإضفاء صفة ذاتية لتنظيم النشاطات غير المثيرة بالرغم من أنها نشاطات مهمة , كما وان للسياق الاجتماعي دورا مهما في إضفاء الصفات الذاتية والأسلوب التنظيمي , فعند مساندة السياق الاجتماعي لحرية الإرادة سيكون هنا الميل لحدوث التكامل .

الدراسات السابقة التى بحثت قوة الارادة

الدراسات العربية

١. **دراسة المولى(٢٠٠٧)" قوة الإرادة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل** "هدفت الدراسة إلى قياس مستوى قوة الإرادة لدى طلبة الجامعة الموصل والتعرف على العلاقة بين قوة الإرادة وقلق المستقبل , فضلا عن التعرف على العلاقة بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) تكونت عينة البحث من (٩٥٣) طالبا وطالبة موزعين على (٦) كليات في جامعة الموصل وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التناسبية الطبقية . واعتمد الباحث أداتين هما مقياس قوة الإرادة المعد من (المعاضيدي ٢٠٠٤) ومقياس قلق

المستقبل المعد من (ألخالدي ٢٠٠٢) . واستخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار الزائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون . أظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بمستوى فوق المتوسط لقوة الإرادة , فضلا عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وفقا لمستويات قوة الإرادة (الواطئ – المتوسط – العالي) , كما أظهرت عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين قوة الإرادة وقلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث . (المولى , ٢٠٠٧ , ب – ج)

٢.**دراسة الشكرجي(٢٠١٣)الاسلوب المعرفي (التركيز –السطحية)وعلاقته بقوة الارادة واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة**"هدفت الدراسةالتعرف على قوة الارادة لدى طلبة الجامعة الموصل والتعرف على طبيعة العلاقة بين قوة الارادة والاسلوب المعرفي (التركيز –السطحية)لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في العلاقة بين قوة الارادة واتخاذ القرار ولغرض تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتبني مقياس قوة الارادة وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٢) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتبني مقياس قوة الإرادة للمولى واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية:(اختبار T.test لعينة واحدة، ،معامل ارتباط بايسيريال ، معادلة الفاكرونباخ، ، مربع كاي ,معامل الارتباط البسيط ،معادلة (كورد–ريتشاردسون٢١) وأظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يمتلكون قوة الإرادة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاسلوب المعرفي(التركيز –السطحية)وقوة الارادة , وجود علاقة موجبة بين االتخاذ القرار وقوة الإرادة .(الشكرجي, ٢٠١٣:ج– د)

الدراسات الاجنبية:-

١.**دراسة باندورا (Bandura , 1977)**

" **الكشف عن احترام الذات وعلاقته بالإرادة** هدفت هذه الدراسة الكشف عن احترام الذات وعلاقته بالارادة٠وتكونت عينة الدراسة (٤٠) طالبا وطالبه من طلبة المرحلة الإعدادية بواقع (٢٠) طالبا و(٢٠) طالبة ٠ ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بأعداد مقياس الإرادة ومقياس الذات. واستخدمت الباحث الوسائل الإحصائية الاتية (معامل الارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعادلة الفاكرونباخ , والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط). وأظهرت نتيجة الدراسة أن قوة تأثير احترام الذات العالي لدى الفرد تعزز مستوى قوة الإرادة وتدفع الفرد نحو تحقيق الأهداف وزيادة النشاط في مواجهة الكوارث والصدمات(leavy 1994 120)

٢.**دراسة كيهر(٢٠٠٤) علاقة تمايز الدوافع الداخلية والخارجية بالإرادة لدى مدراء المدارس** هدفت الدراسة أيجاد العلاقة بين الدوافع الداخلية والخارجية بقوة الإرادة وصحة الأفراد لدى مدراء المدارس . تكونت عينة الدراسة من (٨٢) من المدراء في مدينة ميونخ الألمانية . ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداة جاهزة لقياس الإرادة والمعدة من (كول و فوهرمان ١٩٩٨) والمكون من (٢٤) فقرة و موزعة على (٤)مجالات فرعية وهي (السيطرة على الدافع – العواطف – الاهتمام – اتخاذ القرارات). واستخدمت الباحث الوسائل الاحصائية الاتية(معامل ارتباط بيرسون, المتوسط الحسابي , والانحراف المعياري, والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين)وأظهرت النتائج ان الدوافع الداخلية والخارجية ترتبط بشكل سلبي مع قوة الإرادة , في حين أظهرت ان هناك ارتباط مهم وعالي بين صحة الأفراد وقوة الإرادة , فضلا عن ان النتائج أظهرت ان قوة الإرادة تتوسط العلاقة بين صحة الأفراد والدوافع الداخلية والخارجية . (Kehr,2004:315-325)

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث , وللإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث الحالي , اذ لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة وتطبيق الاداة , ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها , على النحو الاتي:

١.منهجية البحث

اعتمد الباحث في البحث الحالي على المنهج الوصفي, وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة , ويعرف هذا المنهج بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى . ولا يقف هذا المنهج عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث , وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم آملاً في التوصل الى تعليمات ذات معنى. (الزوبعي والغنام ,١٩٨١: ٥١-٥٢)

٢.مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢)والبالغ عددهم(٤٣٧٣٠)*ومنهم(٢٤٨٤٤)طالباو(١٨٨٨٦)طالبة وبواقع(٣١٨٨٩) طالبا وطالبة في الفرع العلمي و(١١٨٤١) طالبا في الفرع الادبي .

٣.عينة البحث :

بعد تحديد المجتمع الاصلي للبحث الحالي تم سحب عينة عشوائية من طلبة الصف الخامس الاعدادي وبفرعيه العلمي والادبي من المجتمع الاصلي والبالغ عددهم(١٠٥٦٧)طالبا وطالبة وبنسبة (٥٪)والتي بلغت(٥٢٨) طالبا وطالبة موزعين كالاتي:

١-(٢٨٢) طالبا بواقع(٢٠٦)طالبا من الفرع العلمي و(٧٦) طالبا من الفرع الادبي.

٢-(٢٤٦) طالبة بواقع(١٨٩) طالبة من الفرع العلمي و(٥٧) طالبة من الفرع الادبي.

٣-(٥٢٨) طالبا وطالبة بواقع(٣٩٦) للفرع العلمي و(١٣٣)للفرع الادبي.

٤.اداة البحث

لأجل قياس قوة الارادة لدى افراد عينة البحث بغية تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على مقياس قوة الإرادة ل(الشـكرجي, ٢٠١٣) وقد قام الباحث بتكييفه على طلبة المرحلة الاعدادية، ويتكون المقياس بصـــورته الأولية من (٤٢) موقفا ويقابل كل موقف بديلان احدهما يمثل الإرادة والأخر يمثل أللإرادة.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس قوة الارادة (الصدق الظاهري Face Validity) للتحقق من الصـدق الضـاهري للمقياس قام الباحث بعرض المقياس بصـــورته الأولية على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفســية ، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول المقياس وصـــلاحية مواقفه واعتمد الباحث على نسـبة (٨٠٪) فما فوق من آراء المحكمين معيارا للدلالة على الصـدق الضـاهري للمقياس وبناءا على ملاحظاتهم حذفت بعض المواقف والبدائل من المجال الثالث فقرة(٧) والرابع فقرة(٧,٦) والســادس فقرة(٥) والثامن فقرة (٦,٤) ومواقف وبدائل اخرى جرى تعديلها وكما موضح في جدول رقم(١), وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٣٦) فقرة.**جدول رقم(١)الفقرات التي تم تعديلها في مقياس قوة الارادة**

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
المجال الاول: قابلية الفرد في أتحاذ القرار مهما كانت النتائج		
٢	عندما تلعب كرة القدم في الجامعة، وقبل بدء اللعبة، فإنك:	عندما تلعب كرة القدم في المدرسة، وقبل بدء اللعبة، فإنك:
المجال الثاني: قابلية الفرد المضي نحو تحقيق الهدف		
٦	ب. تضع مسؤولية الفشل على حظك السيء وعداء المدرس لك.	ب. تضع مسؤولية الفشل على حظك السيء.
المجال الثالث: التمكن من قيادة زمام نفسه وعدم الخضوع لرغبات الآخرين		
٩	إذا كان عليك اختيار ممثل للشعبة، فانك:- أ-تختار الممثل صاحب الصفات الحسنة. ب-تعتمد رأي زملائك في اختيار الممثل.	إذا كان عليك اختيار قدوة للصف، فانك:- أ-تختار القدوة صاحب الصفات الحسنة. ب-تعتمد رأي زملائك في اختيار القدوة.
١٠	عندما تمارس هواية معينة ويعتقد أهلك بتأثيرها على مستقبلك، فانك:	عندما تمارس هواية معينة ويعتقد أهلك أنها تؤثر على مســـتقبلك، فانك:
١٦	إذا طلب منك رئيس القسم مساعدة زملائك في تزيين القاعات فانك: أ. تساعد زملائك بدون ان يطلبوا منك.	إذا طلب منك المدرس مساعدة زملائك في تنظيف ساحة المدرسة, فأنك: أ.تبادر للمساعدة استجابة لطلب المدرس.
المجال الرابع: مواجهة الأفكار السلبية التي تفرضها تغيرات المجتمع		
١٩	إذا كان أحد التدريسين لا يعطي المحاضرة حقها، فانك:	إذا كان أحد المدرسين لا يعطي المحاضرة حقها، فانك:
المجال الخامس: القدرة والجرأة في تغيير الواقع		
٢٤	**ب. تستطيع الحياة خارج الأسرة معتمداً على** نفسك.	ب. تستطيع العيش خارج الأسرة معتمداً على نفسك.

٢٦	عندما ترى أحد الأشخاص يعبث في أثاث الكلية، فانك:	عندما ترى أحد الأشخاص يعبث في أثاث المدرسة، فانك:
المجال السادس: قابلية الفرد في أدارة الأزمات، وعدم استخدام أحلام اليقظة لإدارتها		
٢٩	أ. تترك زيارة الصديق وتحاول إنقاذ ما يمكن.	أ. تترك زيارة الصديق وتحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه.
المجال السابع: محاولة الوصول إلى النجاح بشكل دائم		
٣٣	ب. تترك الأمر لأهلك والكبار من ذويك ليقرروا ذلك.	ب. تترك الأمر لأهلك ليقرروا ذلك.
٣٤	أ. تحاول أن تدرسهم كما يقوم المدرس بشرح المحاضرة. ب. تعتذر منهم لأنك لم تفهم مادة المحاضـــرة وتخاف من الخطأ.	أ. تحاول أن تدرسهم كما يقوم المدرس بشرح الدرس. ب. تعتذر منهم لأنك تخاف من الخطأ.
المجال الثامن: عدم التنازل عن الأهداف والمبادئ عند الوقوع في المتاعب		
٣٦	إذا طلب منك المشاركة في نشاط خارج الموصل، وكنت ترغب في المشاركة وأهلك يرفضون، فانك:	إذا طلب منك المشـــاركة في نشـــاط خارج المدينة، وكنت ترغب في المشاركة وأهلك يرفضون، فانك:
٣٩	عندما تسمع بحاجة بعض الناس للغذاء والتبرع بالدم، فانك:	عندما تسمع بحاجة بعض الناس للمساعدة والتبرع بالدم، فانك:
٤١	أ. تذهب للكلية وتسجل حضورك.	أ. تذهب للمدرسة وتسجل حضورك.
٤٢	عنـدمـا تســـتلم الكتـب من التعليم المجـاني، وتقرأ تعليمـات المحافظة عليها، فانك:	عندما تستلم الكتب المدرسية، وتقرأ تعليمات المحافظة عليها، فانك:

تصحيح المقياس

اعتمد الباحث طريقة (الشـــكرجي, ٢٠١٣) المتبناه من قبل (المعاضـــيدي , ٢٠٠٤)آذ أعطى وزن (١) للبديل الذي يمثل الإرادة , والوزن (صـــفر) للبديل الذي يمثل أللإرادة ، حيث ان (٣٠) موقفا يمثل البديل (أ) الإرادة والبديل (ب) يمثل أللإرادة ، و من (٣١) إلى الموقف (٣٦)يمثل البديل(ب)الإرادة والبديل(أ) يمثل اللارادة .

التطبيق الاستطلاعي لمقياس قوة الارادة:قام الباحث بتطبيق مقياس قوة الإرادة على عينة استطلاعية لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ومدى فهم مواقفه من قبل الطلبة وتحديد الوقت المستغرق في الاستجابة ، آذ تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة الصف الخامس الإعدادي وللفرعين العلمي والأدبي ، وبعد التطبيق تبين ان تعليمات المقياس وجميع فقراته واضحة وان متوسط الإجابة على فقرات المقياس قد بلغ (٢٠) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس قوة الارادة

القوة التمييزية للفقرات:استعمل الباحث في حساب القوه التمييزية للفقرات أسلوبين هما :-

١-**أسلوب المجموعتين المتطرفتين** :ان الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل الى معرفة القوه التمييزية لفقرات المقياس ذات الخصائص الجيدة , وهذا بدورة يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته(Anastasi .1982 p :129) ومن الخصائص المميزة للفقرة الجيدة هي قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا , بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار بأكمله . (عودة , ١٩٨٥ : ١٢٦)

ولغرض التحقق من هذا الاسلوب اتبع الباحث الخطوات الأتية:-

١. تطبيق مقياس قوة الارادة على عينة التميز والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة .
٢. تم تصحيح استمارات استجابة الطلبة وحساب الدرجة الكلية لاستمارة كل طالباً وطالبة وترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة وتحديد نسبة(٢٧٪)من فئة الدرجات العليا وعددها (١٠٨)استمارة وتحديد نسبة(٢٧٪)من فئة الدرجات الدنيا وعددها (١٠٨)استمارة ايضا.
٣. وبعد تعيين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية(spss).للعلوم الاجتماعية فتبين ان جميع الفقرات مميزة, فالقيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)وبدرجة حرية (٢١٤) .

٢-**اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)** :-لغرض التأكد من ان مقياس قوة الارادة يتمتع باتساق داخلي تطلب الأمر استخراج معامل الارتباط بين درجات عينة التميز الذين أجابوا على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس . وبعد تحليل استجابة

العينة باستخدام الاختبارالتائي الخاص بدلالة معامل الارتباط ,اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)ماعدا الفقرات ذات التسلسل (١٩ , ٣٣) من المجال الرابع والثامن اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية لذلك استدى استبعادهن من المقياس وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٤)فقرة.

مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :

١.**الصدق البنائي (Construct Validity)** ويسمى بصدق الدلالة أو صدق الافتراض , وهو يعني بالمعنى او الدلالة التي يمكن ان تستخلص من الاختبار عندما يطبق على الفرد . ويعد هذا الاختبار صادقاً بالقدر الذي تعبر فيه درجة المفحوص عن سمة او مفهوم فيه , وتجدر الاشارة إلى أنه في الوقت التي تعرف فيه الوظيفة أو الخاصية التي يحاول الاختبار قياسها , يكون قد تحدد مفهوم افتراضي عما يقيسه الاختبار , فإذا اتفقت نتائج القياس في الافراد مع المفهوم الافتراض المحدد مسبقاً , نجم عن ذلك الحصول على بينه عن صدق المفهوم. (الزيود وعليان , ١٩٩٨ : ١٨٣) ويُعد حساب الصدق البنائي من أنسب انواع الصدق لمقاييس الشخصية ، ولاسيما حينما يُعَد المقياس في ضوء مفاهيم نظرية ، وذلك لمعرفة مدى تطابق الدرجات التجريبية مع الافتراضات النظرية. (Cronlund,1976,P.94)وقد جرى التحقق من صدق البناء عن طريق تمييز فقرات المقياس . أما فيما يتعلق بارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشراً للاتساق الداخلي لفقرات المقياس . فقد جرى التحقق من هذا المؤشر أيضاً وكما مشار اليه سابقا.

٢.**ثبات المقياس (Scale Reliability)** يشير الثبات الى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي ودقته ويزودنا بمعلومات عن سلوك الافراد.(الامام واخرون ,١٩٩٠: ١٢٠)وتم التحقق من ثبات مقياس قوة الارادة بطريقتين هما :

١- **طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest)** ولأجل استخراج الثبات لمقياس قوة الارادة وبطريقه اعادة الاختبار , طبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة, وبعد الانتهاء من التطبيق الاول والثاني, حُسب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الاول , وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار الثاني باستخدام معادلة بيرسون , ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي بلغ مقداره, (٠,٨٦) وهو مؤشر ثبات عالي يمكن الاطمئنان عليه .

٢ – **طريقة تقديرات كورد – ريتشاردسون ٢٠** يشير النبهان (٢٠٠٤) إلى طريقة تقديرات كورد – ريتشاردسون ٢٠ تستخدم إذا تم تصحيح مواقف الاختبار بشكل ثنائي وتستخدم هذه الطريقة لتجنب مشاكل كيفية قسمة الاختبار وتعتبر هذه الطريقة ممثلا لمعدل معامل الارتباط الحاصل من جميع التقديرات الممكنة للثبات المقسمة إلى نصفين .(النبهان , ٢٠٠٤ ، ٢٤٧) ، وبعد تطبيق معادلة كورد – ريتشاردسون ٢٠ على درجات عينة الثبات والبالغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة وكما موضـــح في جدول (٧) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤) وهي نسبة ثبات عالٍ للمقياس.

عرض النتائج وتفسيرها يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفق الاهداف التي وضعت، وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والخروج بمجموعة من التوصيات والإقتراحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول :التعرف على مستوى قوة الإرادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف عالج الباحث بيانات عينة البحث البالغة (٥٢٨) واستخرج المتوسط الحسابي والبالغ (٢٢,٦٥) وانحراف معياري (٤,٠٧) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ(١٧) تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح الوسط الحسابي المتحققولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي طبق الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣١,٨٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٦) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٢) الاتي يبين ذلك. **جدول (٢)القيمة التائية والوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قوة الارادة**

مقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	

قوة الإرادة	٢٢,٦٥	٤,٠٧	١٧	٣١,٨٣	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق دال معنويا في مقياس قوة الارادة ولصالح عينة البحث وكذلك ان درجات افراد العينة تقع فوق المستوى الفرضي(المستوى المتوسط) من مستويات قوة الارادة والشكل (١) يوضح ذلك.

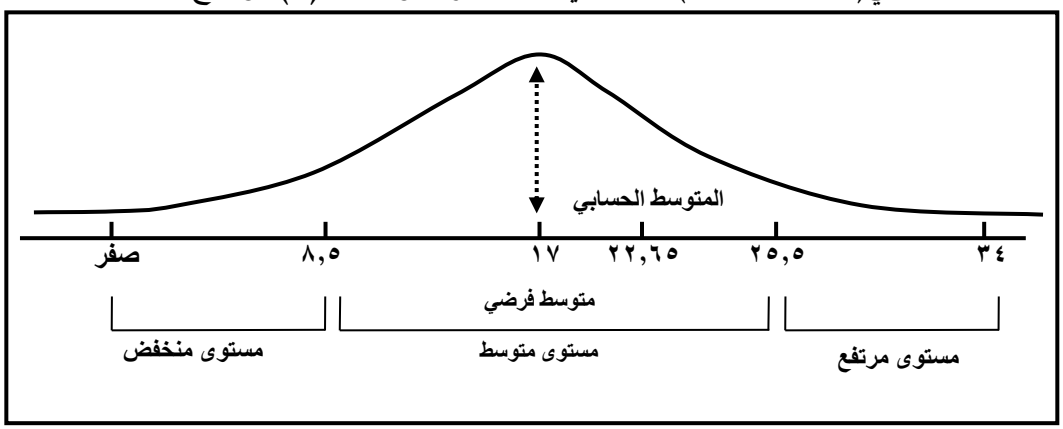

شكل(١) يوضح مستوى قوة الارادةومن خلال هذه النتيجة نلاحظ ان هناك فرق دال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي ولصالح المتوسط الحسابي وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عال من قوة الارادة ,ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة البناء النفسي والاجتماعي لهؤلاء الطلبة والذي يدفعهم إلى أثبات وجودهم من خلال التعبير عن ذلك بمستوى عالي من قوة الإرادة مما يمكنهم من رؤية واسعة للحياة من جميع جوانبها وبذلك يكونوا أقدر على التصميم واتخاذ القرار بإرادة قوية وكون عينة البحث (طلبة الصف الخامس الإعدادي) هم في مرحلة المراهقة أي في مراحل النضج وأنهم يمتلكون من القوة والقدرة ما يدفع ذاتهم نحو الأفضل ما يمكنهم من الإحساس بقوة ، وهذا ما اكدت عليه نظرية ادلر Adler الذي اهتم بالقصدية وبإرادة الفرد عند بناء نفسه وبخلاصه من شعوره بالنقص ، ذلك أن هذا الشعور يدفع به للأمام نحو الجرأة والسيطرة والإصرار لتحقيق التفوق ، وأن قانون الصراع والتعلم هو (إرادة القوة) وهو القانون الرئيسي في حياة الفرد, وكما اكد كل من (ديساي و رايان **١٩٨٥**) في نظريتهم أن قوة الإرادة عند الفرد تتكون بسبب امتلاكه دافعا موروثا لإضفاء صفة ذاتية لتنظيم النشاطات غير المثيرة بالرغم من أنها نشاطات مهمة , وقد اتفقت هذه النتيجة مع ودراسة المولى(٢٠٠٧) ودراسة الشكرجي(٢٠١٣) .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في مستوى قوة الإرادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الحقيبة الاحصائية **(spss)** لدرجات أفراد العينة الاساسية، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس قوة الارادة (٢٣,٥٠) درجة، وانحراف معياري (٣,٩١) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٢٣,٨٠)درجة، وانحراف معياري (٤,٤١)، ولغرض التحقق من النتائج قام الباحث باستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فوجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (١,١٠) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٦)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس قوة الارادة و والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.**جدول (٣)القيمة التائية لدلالة الفروق في مستوى قوة الارادة تبعا لمتغير الجنس**

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٨٢	٢٣,٥٠	٣,٩١	١,١٠	١,٩٦	غير دالة*
إناث	٢٤٦	٢٣,٨٠	٤,٤١			

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن لايوجد فرق بين كلا الجنسين إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتم من خلالها تربية الأبناء ، وإعطائهم الاهتمام المتقارب لكلا الجنسين مما يجعلهم يتحملون المسؤولية بوقت مبكر, والى طبيعة بناء المجتمع العراقي, فدخول العراق في معارك عديدة

حتمت على تركيبته ان تعطي دور متماثلا للرجل والمرأة، الامر الذي ادى الى ان يصبحون عناصر فاعلة منذ الطفولة وهذا يجعلهم في قلب الحدث، ويؤدي بهم الى ادراك قوة الارادة بشكل متقارب وان طبيعة المرحلة الدراسية التي بلغها الطلبة ذكورا واناثا اذ انهم بمرحلة عمرية واحدة فالتقارب يكون كبير بين الطلبة في النضج العقلي والانفعالي والمستوى الدراسي مما جعلهم متقاربون لحد كبير في سمة قوة الارادة, ولم تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات المذكورة في الفصل الثاني ولعل السبب يكمن وراء اختلاف اهداف كل دراسة .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في مستوى قوة الإرادة لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الحقيبة الاحصائية **(spss)** لدرجات أفراد العينة الاساسية، فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي، على مقياس قوة الإرادة (٢٢,١٣) درجة، وانحراف معياري (٤,٢٣) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الادبي(٢٢,٠٩) درجة، وانحراف معياري(٣,٨٦) درجة، ولغرض التحقق من النتائج قام الباحث باستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فوجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٨) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٦)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي و الإنساني على مقياس قوة الإرادة ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.**جدول (٤)القيمة التائية لدلالة الفروق في مستوى قوة الارادة تبعا لمتغير التخصص**

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٣٩٥	٢٢,١٣	٤,٢٣	٠,٠٩٨	١,٩٦	غير دالة*
ادبي	١٣٣	٢٢,٠٩	٣,٨٦			

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص،ويفسر الباحث هذه النتيجة الى انه قد لا يكون للتخصص(علميا كان أم أدبيا) دورا أو يشكل فرقا واضحا لان كلا التخصصين يحتاجان إلى قوة الارادة بشكل عام , ولأن كلا التخصصين العلمي والادبي يبذلان الجهد من أجل تحقيق وانجاز المهام التي توكل اليهم والتي يطمحون لها بغض النظر عن الاختلاف في التخصص.

التوصيات

١.ضرورة توفير المراكز الإرشادية اللازمة لتقديم الخدمات النفسية والتربوية لطلبة المرحلة الثانوية من أجل تجاوز الأزمات وإرشادهم الى كيفية استثمار قدراتهم الكامنة وارادتهم القوية في تحقيق الأهداف والطموحات الشخصية والتي ستنعكس مستقبلاً على تطوير المجتمع .

٢.إقامة دورات تدريبية وإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية تهدف الى تعزيز قوة الإرادة لديهم ولتوضيح أهميتها في حياتهم المدرسية والاجتماعية

المقترحات

١.اجراء دراسة مماثلة للكشف عن علاقة قوة الارادة بمتغيرات اخرى (كالدافعية العقلية والمسؤولية الاجتماعية).

٢.اجراء دراسة تجريبية للتعرف على اثر قوة الارادة في تنمية القيم الايجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر العربية

- أسعد ، يوسف ميخائيل(٢٠٠٠): السلوك الإرادي , ط١ , دار غريب للطباعة والنشر , القاهرة , مصر .
- أسعد,يوسف ميخائيل, (١٩٩٥): سيكولوجية الارادة ,المؤسسه العربية للنشر والطبع ,القاهرة ,مصر٠
- الامام ,مصطفى واخرون(١٩٩٠): التقويم والقياس, دار الحكمة , بغداد.
- البدري ، سميرة موسى (٢٠٠٥) : مصطلحات تربوية ونفسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ٠
- تايلور، آن (١٩٩٦): مدخل إلى علم النفس، الجزء الثاني، ترجمة عيسى سمعان، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية.
- الزغبي , أحمد محمد ، (٢٠١٥): المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها ، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار الفكر العربي .
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٨): الصحة النفسية والعلاج النفسي, عالم الكتب، القاهرة، ط٤.
- الزوبعي , عبدالجليل ابراهيم والغنام , محمد احمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية , كلية التربية / جامعة ديالى.
- زيعور ، علي (١٩٨٤): مذاهب علم النفس ، ط٥ ، دار الأندلس ، بيروت .
- الزيود , نادر فهمي وعليان , هاشم محمد (١٩٩٨): مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط٢, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ,الاردن.

- الشكرجي,وسام عوني حميد (٢٠١٣): الاسلوب المعرفي (التركيز –السطحية)وعلاقته بقوة الارادة واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية التربية للعلوم الانسانية,جامعة الموصل.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٤): الإنسان من هو، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، جمهورية العراق.
- علي، باسم محمد (٢٠١٢):اثر برنامج ارشادي معرفي في تنمية الارادة لدى فاقدي الوالدين في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، العلوم التربوية والنفسية.
- عودة , احمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية, المطبعة الوطنية / جامعة اليرموك.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩):أمراض العصر الامراض النفسية والعقلية والسايكوباتية، ط١، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية، مصر.
- كندي، جون (ب ت)، **قوة الارادة وطرق تنميتها**، ترجمة صلاح مراد، القاهرة، مصر.
- كولينز ، جون و نانسي باتريسيا أوبراين (٢٠٠٨): قاموس دار العلم – غرينوود للمصطلحات التربوية ، ترجمة حنان كسروان ، دار الملايين ، بيروت ، لبنان .
- لندزي، هول (١٩٥٧): نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وقدري حنفي ولطفي فطيم، الهيئة المصرية للنشر، القاهرة.
- محمود ، مجدت احمد (٢٠٠٤): وجهة الضبط والاضطراب النفسي ، مجلة الخدمة النفسية , المجلد الاول , العدد الثاني, جامعة عين شمس ,مصر.
- محمود، ضاري خليل (١٩٨٢):اثر العاصة العقلية في المسؤولية الجزائية، منشورات، وزارة العدل، مركز البحوث القانونية دار القادسية للطباعة والنشر، العراق.
- مراد، يوسف (١٩٥٧) : مبادئ علم النفس العام، دار المعارف العلمية، القاهرة.
- مسلم، الامام ابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري (١٩٨١):الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، مجلد ٨، جزء ١٦، تحقيق وتعليق محمود فؤاد عبد الباقي.
- المعاضيدي ، سفيان صائب سلمان شاجي (٢٠٠٤):الإرادة عند المراهقين وعلاقتها بجنسهم وتحقيق الهوية ونمط المعاملة الوالدية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية– أبن رشد، جامعة بغداد ٠
- المولى ، فلاح حسن رمضان(٢٠٠٧) : قوة الإرادة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤):أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- هول، كالفين وليندزي، جارد (١٩٧٨): نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج،قدري فتحي، لطفي قطيم، ط٢، دار الشايع للنشر، القاهرة.

المصادر الاجنبية

- Adler,A(1964): Superiority and Social interest acollection of later writing Edited by Ansbacher&Rowena, new York.
- Anastasia & Urbina (1988) , Psychological Testing , New York , Mac-Milan 6th ed .
- Bolles, C. (1967), Theory of Motivation, McMillan Publishing, New York.
- Cronlund, W. E., (1976), Essentials of psychological testing, 3rd edition, Harper and Rom Poblisher, New York.
- Deci, L., (1994), The Self determination Theory, Journal of Personality, Vol. 62,. 1 No.
- Durbin, M(1996): Psychology, weslay camanag, New York.
- Guldberg، H. (2009). Reclaiming Childhood: Freedom and Play in an Age of Fear Abingdon. ،Oxon: Routledge. ISBN: 0415477239
- Kehr. H.M,(2004), "Implicit/explicit Motive Discrepancies and Volitical Depletion Among Managers", PSPB, Vol(30), No(3). 315 – 327.
- Leavy , R . (1994) : Self presentation can behazardous to your health . Journal of Health Psychology .
- Shaw, E (1982): Theories of Social Psychology, 2nd ed. New York
- Shuzo, L. (1981), Freedo and Reactane in Feeling stages Tohokr, psychologiea, folia .